" تقويم تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التخصص "

م/ هدى هادي خميس م/حمزة جري لونـــي

- **ملخص البحث** :

يهدف البحث الى : تقويم مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ. التعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص. ولتحقيق الهدف الثاني وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية : هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى طلبة كلية التربية الأساسية واتجاههم نحو التخصص. ولتحقيق أهداف البحث وفرضياته ، اتبع الباحثان المنهج الوصفي كمنهج لدراستها، واتبع أجراءته المناسبة لها ، تكون مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث قسم التاريخ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ الذين أنهوا دراستهم لمادة طرائق التدريس التاريخ والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا وطالبة . بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث البالغ (١٢٠) طالبا وطالبة ، وهو ما نسبته ٥٠ ٪ من المجتمع الكلي. أعد الباحثان اختبارا تحصيلا من نوع الاختيار من متعدد تتسم بالصدق والثبات والشمول تكون من (٤٠) فقرة اختباريه حيث بلغ ثبات الاختبار (٠,٧٩) ، ولتحقيق الهدف الثاني ، اعتمد الباحثان على مقياس زكي (١٩٧٤) بعد التحقق من صدقه وثباته ، وإجراء بعض التغيرات الطفية كي يتلائم مع طبيعة البحث الحالي. استعمل الباحثان عدد من الوسائل الأخصائية في تحليل وتفسير نتائج ، واظهر البحث النتائج الآتية: انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ إلى درجة المقبول. تتمتع طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية باتجاهات إيجابية نحو التخصص.

كلمات مفتاحية : تقويم تحصيل ، طرائق التدريس التاريخ ، الاتجاه.

Evaluation of Achievement of College of Basic Education Students In The Teaching Methods of History and their Relationship with Their Stimulation Toward Specialization

Huda Hadi Khamis , Hamza Jerry Looney

Abstract :

The research aims at: evaluating the level of student achievement in the College of Basic Education the teaching methods of history. Identify the relationship between the level of students` achievement of College of Basic Education in the teaching methods of history and their stimulation toward specialization. In order to achieve the second goal, a researchers put the following null hypothesis: There is a statistically significant relationship at the level of (0.05) among the students of College of Basic Education and their attitude toward specialization, in order to achieve the research`s goals and hypothesis, the researchers depended the descriptive approach as a way and its suitable procedures to study it, the research`s population consists of the third grade students, Department of History at College of Basic Education / University of Al-Mustansiriya / morning study for the academic

year 2014 - 2015 who have completed their study of the methods of teaching history, about (120) students. The research sample consists of (60) students, whom being selected randomly from the research population which is 120 students, which represents 50% from the total population. Researchers were prepared a test taken for the multiple choice test, characterized with honesty, consistency and comprehensiveness, includes 40 items, whereas the testing stability was (0.79); in order to achieve the second goal, the researchers depended on Zaki Scale (1974) after verifying its reliability and authenticity, with some changes to harmonies with the nature of the current research. The researchers used a number of a statistical methods in analyzing and interpreting of results, the research shows the following results: Weakness of third-grade students` achievements level at the Department of History in the history teaching methods and their stimulation to the specialization. The third grade students in the Department of History, College of basic Education/ University of Al-Mustansiriya have a positive trends toward specialization.

Keywords : Evaluation of achievements, Methods of Teaching History, Attituds .

- **اولاً : مشكلة البحث :**

إن الناظر إلى مخرجات التعليم في العراق ، يجد أن نسبة كبيرة منهم ليس بالمستوى المأمول من ناحية امتلاكهم للمهارات الأساسية في التعلم ، فهنالك ضعف عام في مؤسساتنا التربوية لاسيما الجامعية ، ناتج عن عوامل عدة اقتصادية وثقافية وسياسية وتربوية ، سببها الظروف الاستثنائية التي مر بها عراقنا خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين من حروب وحصار واحتلال ، وتدهور الوضع الأمني، أفرزت ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة، ومنها قطاع التعليم وانعكست أثارها على المتعلمين وتحصيلهم الدراسي (الطائي والعبيدي، ٢٠٠٤).

إن ضعف مستوى الطلبة في هذه المادة يحتم علينا البحث والتقصي والكشف عن طبيعة ومعرفة الأسباب التي تقف وراء حصوله ومن أسباب الضعف ما يأتي :

- إن برامج الإعداد في كليات التربية الأساسية بجوانبها (الأكاديمية ـ التربوية ـ الثقافية) لا تسهم في إعداد الطلبة بدرجة كافية لمهنة التدريس ، وتفتقد الى توازن بين جوانبها الثلاث ، وقلة ارتباطها مع الواقع التعليمي ، والمتغيرات والتحديات التي تؤثر فيه (الجابري والعبيدي ، ٢٠٠٣ : ٣).
- إن البرامج المتبعة لم يزود المعلمين بطرائق تدريس حديثة ومتنوعة تجعل المتعلمين يواكبون التطور الحضاري والانفجار المعرفي، من خلال ما قام به القائمون على أعداد البرامج في كليات التربية الأساسية (المعلمين سابقا) في ألاونه الأخيرة من أحداث تغيرات جذرية في برامج الإعداد شملت مختلف الاختصاصات لمعالجة الأخطاء التي حدثت في التجارب السابقة ومواكبة التطورات التي حدثت في العراق والعالم المتقدم (جري ، ٢٠٠٤ :١٠٩).

- الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس هذه المادة وهي طريقة الإلقاء (المحاضرة) دون الاهتمام بالجانب العلمي(التطبيقي) ، وهذا ما أكدته دراسة (الجبوري والحارثي ، ٢٠٠٩: ٢).

وعند البحث في أسباب المشكلة ، وجد الباحثان أن هناك عوامل عديدة ساهمت في تفاقمها ، منها ما يتعلق بمدرسي المادة وطريقة اعدادهم ، ومنها ما يتعلق بمفردات مادة طرائق التدريس التاريخ ومحتواها ، ومنها ما يخص طريقة التدريس وما تحمله من جمود ورتابة بعيدة عن الدافعية والتشويق والأداء الموضوعي في عملية التدريس .

وعليه تظهر مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

- ما مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ ؟
- ما العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية واتجاههم نحو التخصص ؟.

- **ثانياً : أهمية البحث** :

شهد القرن الحادي والعشرين تطوراً شاملا ومعقدا في شتى ميادين المعرفة العلمية والتكنولوجيا مدعوما بتقدم كبير في تقنية الاتصالات التي أثرت وما تزال تؤثر بشكل واضح في حياة الإفراد وفي كل جانب من جوانب الحياة ، وعلى المؤسسات التربوية تزيد من تنمية وتطوير قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية لمواكبة هذا التطور ، كما يفرض على التربية ان تتواءم مع هذه المتغيرات لكي توجد العقل المبدع والفعال القادر على التعامل والتفاعل التي يفرضها العصر .

وعليه أصبحت التربية من العمليات المهمة في بناء المجتمع وتطويره ، فهي عملية اجتماعية تؤدي وظيفتها على وفق مستوى البيئة الاجتماعية وأهم واجب للتربية قيامها بتحريك ما في الإنسان من قوى كامنة واصلاحها وتهذيبها تهذيباً واقعياً ليستطيع القيام بواجباته العامة والخاصة ليكون فرداً نافعاً ومنتجاً في بيئته الاجتماعية (الحاج ،٢٠٠٣: ٢١)، لذا فمسؤولية التربية هي إعداد الأجيال لمجتمع متغير تتطور فلسفاته وأهدافه ومؤسساته باستمرار تنطوي على مستقبل اكثر إمكانية من المتوقع ، بحيث يكون لها أعمق أثر في حياة الإنسان وبيئته(الفنيش ، ١٩٧٩ : ٥٤) ، لذلك لا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة ، وتزويد الطالب بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطريقة منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم (أستينه ، ١٩٨٧ : ١٣٦ ـ ١٣٧) .

فالحاجة اصبحت ماسة الى تعليم يهدف الى تنمية الطالب جسمياً ونفسياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً وحركياً وإعداده للحياة العملية بعد تخرجه من المدرسة وذلك عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات ، ثم وضعه في المهنة التي تتناسب وكفاءته العلمية وقدراته واستعداداته وميوله (دروزة : ١٩٩٥: ١٢) .

ويعتمد التعليم على المعلم كونه الأداة الفعالة في تحقيق أهدافه ، فالمعلم لقب نبيل أطلق منذ فجر التاريخ على الأنبياء والمرسلين وهداة البشرية الآخذين بيد الإنسان الى نور العلم وسماحة الأخلاق ومعارج الحضارة الإنسانية الرفيعة التي تتمتع بها اليوم (عمر ، ١٩٥٣ : ٣٥) .

إن عناية الأمم بإعداد المعلم تعد مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري المرتبة الأولى في سلم الأوليات المطلوبة لبناء المجتمعات فقضية إعداد المعلمين وهي قضية التعليم ، لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها وما دام التعليم مهنة ، فلابد من أداء معين للعاملين فيه وعلى اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم ، لأنها قد تدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا الى سن التخصص بعمل أو بمهنة (البزاز ، ١٩٨٩ : ١٦١) ، ويرى الباحثان ضرورة أن يكون المعلم كفوءاً في مادته العلمية وله مقدرة على تحمل المسؤولية كاملة من اجل انجاح العملية التعليمية ، وفضلاً عن دور المعلم يبرز لنا جانب أخر ضرورة الانتباه له وهو المنهج إذ لابد أن تخضع المناهج الى تقويم وتطوير ، فالمنهج هو الأساس الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم ، فإذا كان منهجاً قوياً متيناً صلح البناء فأصبح كالطود الشامخ ، وإذا كان واهناً إنهاء البناء أمام أعاصير الزمن ، وتعد مسألة المناهج من أدق المسائل التربوية وأعظمها ، وتحلها المشكلة الرئيسة في التربية (عبد العزيز ، ١٩٨٣ : ١٤٩ ـ ١٥٠) ، لذا تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة أن تحافظ بها الإنسانية على جزء كبير من تراثها الحضاري وفي بناء الكيان الوطني والقومي لذلك اتخذت منها الدول طريقاً لتحقيق أهدافها (القريشي ، ٢٠٠٠ : ٦) .

وتعد طريقة التدريس من عوامل نجاح المنهج المدرسي ومن عوامل فشله أيضاً، فطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الأهداف التعليمية المحددة أو عدم تحقيقها ، مع التسليم أنه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أن نقول عليها أنها أفضل طريقة تدريس أو أنها أفضل من الطرائق في جميع الأحوال ، لأن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة في الدرس الأخر ، والطريقة الجيدة في التدريس هي التي تؤدي الى نجاح المعلم في عملية التعليم ، ولا يتحقق ذلك من دون أن تزودهم بالمعلومات والخبرات والأنشطة وتساعد على تبادل الآراء والأفكار بين المعلم والطلبة (عادل ، ١٩٩٩ : ٧٦) ، والطريقة التدريسية هي الوسيلة أو الأداة الفعالة التي يستخدمها المعلم في سبيل دفع طلبته

على القيام بالفعاليات التعليمية التي من شأنها أن تزيد من معلوماتهم وخبراتهم ، وأن توسع مداركهم ، فهي تؤكد على التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف الدرس (عزيز ، ١٩٨٥ : ٧٥) ، والطريقة الفاعلة في التدريس لا تقتصر على تقديم المعلومات المنهجية فقط ، وإنما هي التي تساعد على تنمية ميول الطلبة وتدفعهم الى العمل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس ، وللمعلم الدور الأكبر في تحديد الطريقة الناجحة لاستعمالها في الدرس (سلامة ، ١٩٩٥: ١٨ ـ ٢٠).

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية عملية التقويم ، إذ يعد التقويم من العناصر المهمة في العملية التربوية ، وهو الوسيلة التي نحكم بوساطتها على فاعلية عملية التعليم ، إذ يقدم معلومات دقيقة تساعد على تطوير النظام التعليمي وجعل العملية التعليمية في خدمة المتعلمين (خاطر ، ١٩٨٩ : ٤٤٧) ، لذلك يعد التقويم أحد العناصر الأساس للعملية التعليمية فله مكانة فيها ، لما له من تأثير الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة ، فالتقويم ينير الطريق أمام المعلم والتلميذ للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ، ونقاط القوة وتدعيمها ، فالتقويم عملية تشخيص علاجية القصد فيها تعديل المسار للوصول الى المستويات الفضلى والممكنة لتحقيق فاعلية قصوى بالنسبة الى العملية التعليمية (كرمه ، ٢٠٠١ : ١٤) ، وتقويم مستوى تحصيل الطلبة هو أحد الوسائل التطويرية من الناحيتين العلمية والعملية ، وتقويم مستوى الطالب يساهم في مساعدة التدريسي على تعرف جوانب القوة والضعف في عملية التعليم والتعلم (راشد ، ١٩٨٨ : ٢٤٠) .

وفي هذا الصدد ، يشير (الغرباوي،٢٠٠٧) ، انما ينبغي ان تعمل المعرفة التي تقدم لطلبة الجامعة على تنمية اتجاههم الايجابي نحو التخصص الذي يقومون بدراستهم ، لأنه يدفع الطلبة الى التعلم معرفة التخصص وحبهما اكثر بكثير مما كانوا يحملون اتجاها سلبيا نحوه ولاسيما ان الاتجاهات مكتسبة وتميل الى الاستمرار على الرغم من إمكانية تنميتها او تعديلها .(الغرباوي،٢٠٠٧: ١٤ ـ ١٥).

فإن الاتجاهات الايجابية نحو الاختصاص الدراسي تؤدي الى التوافق المدرسي وتؤدي بالضرورة الى التوافق المهني بعد التخرج الطالب من الكلية وانخراطه في سوق العمل والانتاج (الحمداني، ٢٠٠٥: ١٤) لان إعداد العلمي للمعلم ركيزة أساسية تساعد على اداء رسالته بالشكل المطلوب تزيد من قدرته على الابداع والتجديد في مجال تدريسه ،كما يجب ان يكثر من القراءة في مجال تخصصه ، وعلى المطبق ان يمتلك قدرا من المعلومات الاساسية في مجال تخصصه فضلا عن المامه بالفروع المختلفة في مجال تخصصه ، والتنظيم للمعارف في مجاله ونبذة تاريخيه واهم العلماء الذين اسهموا فيه ووثيق الصلة بمعرفة المعلم

بمجال تخصصه واتقان اساليب البحث في المجال تسعده على نقلها الى طلابه فالمعرفة لم تعد كافية لأنسان العصر الحاضر (الكثيري،٢٠٠٥: ١٤٤) ، وفي ضوء ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- الكشف عن مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ من الناحية العلمية والتربوية.
- أهمية طرائق التدريس لأنها ركن أساسي فاعل ومؤثر من أركان العملية التدريسية ، مهمتها تحقيق الأهداف التربوية ، وإيصال المعلومات والأفكار والحقائق الى الطلبة بأبسط الطرق وأدقها.
- أهمية كليات التربية الأساسية لأنها مؤسسات تربوية تعليمية مهمتها إعداد معلمين ومعلمات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة .
- وفي ضوء ما تفسر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن إعداد الخطط والبرامج التي من شأنها ان تعزز اتجاهات طلبة قسم التاريخ وتنمية قدرتهم على التدريس .

- **ثالثاً** : **هدفي البحث وفرضياته** :

يهدف البحث الحالي الى :

- تقويم مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ.
- التعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص ، ولتحقيق الهدف الثاني وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية : هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى طلبة كلية التربية الاساسية واتجاههم نحو التخصص.

- **رابعاً** : **حدود البحث** :

يقتصر البحث الحالي على :

- طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ـ الدراسة الصباحية .
- مادة طرائق التدريس التاريخ ، المرحلة الثالثة .
- الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ .

- **تحديد المصطلحات** :

- **التقويم** :

عرفه كل من:

- عودة وخليل(١٩٩٨): " عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة الاهداف التربوية ، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل) (عودة وخليل ، ١٩٩٨ : ٢٦).

- أبو الهجاء (٢٠٠١): عملية يقوم بها شخص أو مجموعة لمعرفة مدى نجاحه أو فشله عندما يقوم بعمل ما) (أبو الهجاء ، ٢٠٠١ : ١٦٩).
- ابو جادو(٢٠١١) بأنه : "عملية منهجية تحدد مدى ما تحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة وانه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة الى إصدار على قيمته "(ابو جادو ،٢٠١١: ٤٠٦).

التعريف الإجرائي للتقويم : هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها (عينة البحث) في مادة طرائق التدريس التاريخ من خلال اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض .

- **التحصيل** :

عرفه كل من

- بدوي (١٩٨٠) " بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا " (بدوي ، ١٩٨٠ : ١٧) .
- الغريب (١٩٩٦) " بأنه الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة " (الغريب ،١٩٩٦ : ٧٣) .
- العبيدو (٢٠٠٠) " بأنه الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد إجراء التجربة عليه ويتم ذلك بواسطة الاختبارات البعدية (العبيدو ، ٢٠٠٠ : ١٨) .

- **كلية التربية الأساسية** :

مؤسسة جامعية تأسست في ١ / ٧ / ١٩٩٣ تعد الطلبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة الإعدادية معلمين يقضون فيها مدة أربع سنوات ليحصلوا على شهادة البكالوريوس في التربية.

التعريف الإجرائي للتحصيل : حاصل ما تعلمه طلبة الصف الثالث ـ عينة البحث ـ كلية التربية الأساسية من مادة طرائق التدريس التاريخ مقدرة بالدرجات على الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

- **الاتجاه نحو التخصص**:

عرفه كل من:

- قطامي (١٩٩٨) بأنه: استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو مثيرات من أفراد أو الأشياء او موضوعات تستدعي هذه الاستجابة له بالتعبير عنها بالحب او الكره (قطامي ، ١٩٩٨: ٦٣).
- الكثيري والنصار (٢٠٠٥) بأنه: محصلة استجابة الطالب المعلم الايجابية والسلبية ذات العلاقة بعض الموضوعات او المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهن التدريس التي تعرض عليه في صورة مثيرات لفظية. (الكثيري والنصار، ٢٠٠٥: ١٨١)

التعريف الإجرائي بأنه: استجابة الطلبة الصف الثالث في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية في تقبل اختصاصه او عدم تقبله.

- **دراسات سابقة** :
- **اولاً: دراسات تناولت تقويم مستوى تحصيل الطلبة** :
- **دراسة المحنة** : (٢٠٠٧) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ـ جامعة بابل ـ كلية التربية ، ورمت الى تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية ـ جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي الحديث .

بلغت عينة البحث (١٢٨) طالباً وطالبة تم اختبارهم عشوائياً من مجتمع البحث البالغ (٣٩٨٨) طالباً وطالبة .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تتسم بالصدق والثبات والشمول تكون من (٥٠) فقرة اختبارية حيث بلغ ثبات الاختبار (٠,٨٠) .

استعمل الباحث الوسائل الأخصائية الاتية في تحليل وتفسير نتائج البحث : معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ، مربع كاي ، معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة.

واظهر البحث النتائج الاتية:

- ان مستوى طلبة الصف الثالث لأقسام التاريخ في كليات التربية ـ جامعات الفرات الأوسط في مادة التاريخ الأوربي كان ضعيفاً ، إذ بلغ (٤٧,٧٦٪) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى البالغة (٥٠٪) .
- وهنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلاب والطالبات في أقسام التاريخ كليات التربية جامعات الفرات الأوسط ولصالح الإناث . (المحنة : ٢٠٠٧).

- **دراسة الجبوري والحارثي** : (٢٠٠٩) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ـ جامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية، ورمت الى تقويم مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة.

اختار الباحثان عشوائياً (٧٠) طالباً وطالبة من قسمي التاريخ والجغرافية الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة عينة أساسية للبحث ، وهي تمثل مانسبتة٥٠٪ من المجتمع الكلي .

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان في بحثهم الحالي اختباراً تحصيليا اتسم بالشمولية والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت والصدق والثبات .

استعمل الباحثان الوسائل الأخصائية الاتية في تحليل وتفسير نتائج البحث : معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ، مربع كاي ، معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة.

من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة هي: انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث في قسمي التاريخ الجغرافية في مادة طرائق التدريس الى درجة المقبول وهي درجة النجاح الصغرى (الجبوري والحارثي ، ٢٠٠٩).

- **دراسة ستيوارت** : (**Stewart , 1976**) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (جامعة ميسوري) ، ورمت الى تقويم مستويات الكفاءة المطلوبة للتدريس لمدرسي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية.

بلغت عينة البحث (٧٩) مدرساً ومدرسة ممن يقومون بتدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية.

استعمل الباحث استمارة ملاحظة تضمنت مجموعة من الكفايات الرئيسة تفرعت عنها كفايات فرعية ، اتسمت الاستمارة بالصدق والثبات .

استعمل الباحث الوسائل الأخصائية الاتية في تحليل وتفسير نتائج البحث : معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ، مربع كاي ، معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة.

من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة هي: وجود فروق كبيرة بين الفئات الأربع في تقريرها الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية . نسبة عالية من عينة الدراسة لم تستخدم الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي المواد الاجتماعية بالشكل المطلوب (Stewart 1979) .

- **دراسة رولينز** : (**Rollinz , 1980**) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ومدينة تكساس) ، ورمت الى تقدير المدى الذي وصل إليه طلبة المدارس الثانوية في تكساس في اكتساب خمسة مفاهيم من علم الأرض (الجغرافية الطبيعية) وايضاً التعرف على أثر الموقع الجغرافي وعدد طلاب المدرسة والجنس والمستوى التعليمي في هذا الاكتساب .

اختار الباحث عشوائياً (خمس) مدارس ثانوية من بين (١٠٠) مدرسة ثانوية في تكساس .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً متسماً بالموضوعية من نوع الاختيار من متعدد تالف من (٦٠) فقرة خمسة مفاهيم حددها سلفاً وهي ـ الفصول ، البيئة ، الأرض ، الليل ، النهار ، الطاقة الشمسية .

استعمل الباحث الوسائل الأخصائية الاتية في تحليل وتفسير نتائج البحث: معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز وصعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي .

واظهر البحث النتائج الاتية:

- إن نسبة الذين اكتسبوا المفاهيم الجغرافية يمثل (٨٠٪) من عينة البحث .
- أن طلبة المناطق الكثيفة السكان قد حصلوا على نتائج أفضل من الطلبة من المناطق القليلة السكان.
- إن الذكور أفضل من الإناث في اكتسابهم للمفاهيم الجغرافية .
- إن الطلبة في المستويات التعليمية العليا قد حصلوا على نتائج أفضل من الطلبة في المستويات التعليمية الدنيا (Rollinz . 1980) .

- **ثانياً: دراسات تناولت الاتجاه نحو التخصص** :

- **دراسة الطاهر (١٩٩١)**:

اجريت هذه الدراسة في مملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ورمت الدراسة الى قياس اتجاه طلبة نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية والتخصص.

اقتصر البحث عينة طلاب كلية التربية ، جامعة ملك سعود من جميع المستويات ما عدا علم النفس والبالغ عددهم (٦٠٣) طالب وطالبة ، وقد تم اختيار بطريقة الطبقية العشوائية لبعض الطلاب المستوى الدراسي الاول والرابع والتي شملت طلاب الاقسام المختلفة من ضمن التخصصات الادبية والعلمية التي تم تعينها ، ولأن البحث يهدف الى قياس اتجاه طلبة نحو مهنة التدريس ، استخدم الباحث اداة لقياس الاتجاهات "مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس "من اعداد عنايات زكي (١٩٧٤) .

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل وتفسير نتائج البحث: اختبار التائي ، تحليل التباين ذو اتجاهين ، معامل ارتباط بيرسون ، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس .
- لا توجد فورق ذات دلالة احصائية بين طلاب كل من المستوى الاول والرابع الادبي والمستوى الرابع لصالح طلاب المستوى الاول العلمي (الطاهر،١٩٩١).

- **دراسة الرواضية (٢٠٠٠)**:

اجريت هذه الدراسة في الاردن ، جامعة مؤتة ، كلية التربية ، ورمت الدراسة الى معرفة اثر المستوى الدراسي في اتجاهات طلبة /معلم مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو تخصصهم .

اختيرت عينة البحث والبالغة (٣١١) طالب وطالبة بواقع (٨٢) طالب وطالبة في مرحلة الاولى و(١٣٠) طالب وطالبة في مرحلة الثانية و(٦٧) في مرحلة الثالثة و(٣٢) في مرحلة الرابعة ، ولان البحث يهدف الى قياس اتجاهات طلبة / معلم

الاجتماعيات فان ذلك يتطلب القيام ببناء اداته المكونة من عدد من فقرات لقياس اتجاه ، معتمدا على مقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية الذي اعده الباحث على وفق طريقة (ليكرت) ببدائل خماسية ، فظهرت الاداة (٤٠) فقرة ، وللتأكد من صلاحية الاداة عرضت على نخبة من الخبراء لتثبيت من صدقه ، واستخراج الثبات ، وطبق الباحث الاداة على طلبة وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات احصائيا اذ استعمل الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون. ، اختبار التائي ، تحليل التباين الاحادي .

وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة /معلم مجال الاجتماعيات نحو تخصصهم في جامعة مؤتة بين مستوياتهم الدراسية لصالح المستوى الاعلى .
- ان الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية يتقدم بتقدم مستوى دراسي في الجامعة. (الرواضية ،٢٠٠٠).

- **ثالثاً: موازنة دراسات السابقة:**

يلخص الباحثان الدراسات السابقة في جدول (١):

جدول (١) يبين موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الباحث وسنة الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	مكان البحث	جنس العينة	المادة الدراسية	الأداة	الوسائل الإحصائية
المحسنة ٢٠٠٨	كلية التربية قسم التاريخ المرحلة الثالثة.	(٣٩٨) طالباً وطالبة	جامعة بابل – كلية التربية	ذكور + إناث	التاريخ الأوربي الحديث .	اختبار التحصيل	معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز الفقرة ، معامل صعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية
الجبوري و الحارثي ٢٠٠٩	كلية التربية الأساسية المرحلة الثالثة	(٧٠) طالباً وطالبة	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	ذكور + إناث	طرائق التدريس العامة	اختبار التحصيل	معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز الفقرة ، معامل صعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية
Stewart 1976	المدارس الثانوية	(٧٩) مدرساً ومدرسة	جامعة ميسوري الولايات المتحدة الأمريكية	ذكور + إناث	تدريس المواد الاجتماعية .	استمارة الملاحظة	الأوساط الحسابية + النسب المئوية
Rollinz 1980	المدارس الثانوية .	خمس مدارس	الولايات المتحدة الأمريكية / تكساس	ذكور + إناث	علم الأرض (الجغرافية الطبيعية).	اختبار التحصيل	معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز الفقرة ، معامل صعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية .
الطاهر ١٩٩١	كلية التربية المرحلة الاولى والرابعة	(٦٠٣) طالباً وطالبة	جامعة ملك سعود	ذكور + إناث	التخصصات الادبية والعلمية	مقياس الاتجاه	معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز الفقرة ، معامل صعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية .
الرواضية ٢٠٠٠	كلية التربية مرحلة الثانية	(٣١١) طالباً وطالبة	الاردن ، جامعة مؤتة	ذكور + إناث	الاجتماعيات	مقياس الاتجاه	معامل ارتباط بيرسون ، معامل تمييز الفقرة ، معامل صعوبة الفقرة ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية .

- **رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

مما تقدم يرى الباحثان أنَّ ثمة نقاط يمكن الإفادة منها من الدراسات السابقة، ويمكنه توظيفها في دراستهما ، هي :

- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية ، وكيفية اختيار عينتها .
- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل إلى النتائج التي تهدف إليها الدراسة .
- أدى إطلاع الباحثان على هذه الدراسات إلى وضوح فكرته ونضوجها .
- زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع إليها ، وإفاد منها .
- افاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد أداتي الدراسة وتطبيقهما.

- **منهج البحث واجراءاته :**

- **اولاً: منهج البحث :**

لما كان البحث الحالي يرمي الى تقويم مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ وعلاقته باتجاهاتهم نحو التخصص، فان المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي ، وهو منهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون ،للوصول الى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره (عليان وغنيم ،٢٠٠٤: ٤٢) ، كما يهتم بوصف الظاهرة أو الحدث محط اهتمام الباحث وصفا علميا دقيقا (الجادري وابو الحلو،٢٠٠٩: ١٩٧) ، ويناسب المنهج الوصفي المسحي الدراسة الحالية من حيث أهدافها وأداتيها ، والمجتمع الذي طبق عليه.

- **ثانياً: إجراءات البحث:**

هي مجموعة من الخطوات التي يتطلبها البحث للوصول الى تحقيق الاهداف والتثبت من فرضيته ، وتتضمن الاجراءات مايأتي:

- **مجتمع البحث :**

يشمل مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث قسم التاريخ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ـ الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ الذين أنهوا دراستهم لمادة طرائق التدريس التاريخ والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا وطالبة .

- **عينة البحث :**

اختار الباحثان عشوائياً (٦٠) طالباً وطالبة من قسم التاريخ الذين درسوا مادة طرائق التدريس التاريخ عينة أساسية للبحث ، ومن المسائل التي يواجهها الباحثون في تخطيط بحوثهم تحديد حجم العينة لكي يقوم عليها البحث ، ويتوقف حجم العينة على اعتبارات أهمها حجم المجتمع الأصلي ودرجة لتجانس بين أفراده وعدد المتغيرات ونوع المتغيرات المراد بحثها (الزوبعي والغنام : ١٩٧٤ : ١٨٠) .

- **أداتي البحث** :
- **الاداة الاولى** : **الاختبار التحصيلي البعدي**:

اعتمد الباحثان في بحثهم الحالي اختباراً تحصيلياً اتسم بالشمولية والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت والصدق والثبات (سمارة، ١٩٨٩ : ٦٥) ، وقبل البدء في بناء الاختبار التحصيلي ، اتبع الباحثان الإجراءات الاتية:

- الاطلاع على مفردات مادة طرائق التدريس التاريخ المقرر تدريسها في الصف الثالث ـ كلية التربية الأساسية .
- اشتقاق الأهداف السلوكية : في ضوء مفردات مادة طرائق التدريس التاريخ صاغ الباحثان (١٠٠) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي المكون من ستة مستويات (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، واعتمد في بناء الاختبار التحصيلي المستويات الستة كلها في ذلك ، لأنها تتلاءم وطبيعة الاختبار، وعرضت الأهداف السلوكية على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، عدل بعضها ، وعد بعضها صالحا إذ حصلت على موافقة (٨٠٪) فأكثر من أراء المختصين وبقيت الأهداف السلوكية .
- إعداد الخريطة الاختبارية : اعتمد الباحثان الأهمية النسبية للموضوعات والأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى وعدد الأسئلة في كل موضوع ، وجدول (٢) يوضح بناء الخريطة الاختبارية.

جدول (٢) يوضح الخريطة الاختبارية في ضوء الأهمية النسبية للموضوعات ومستويات الأهداف السلوكية

مفردات المادة	عدد الحصص	الأهمية النسبية ٪	عدد الأهداف						عدد الفقرات الاختبارية					
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
طرائق التدريس التاريخ طبيعتها، مناهجها، الحاجة إليها	٤	٩,٥٪	٤	٤	٢	١	–	–	٢	٢	–	–	–	–
العناصر الأساسية في التدريس الناجح .	٦	١٤,٢٪	٥	٦	٢	٢	١	٢	٢	٢	–	–	–	–
بعض طرائق التدريس التاريخ.	٩	٣٥,٧٪	١٠	١٢	٢	٢	٢	٢	٥	٥	١	١	٢	٢
الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ .	٥	١٦,٦٪	٦	٨	–	٢	١	٢	٣	٤	١	١	١	١
التخطيط للتدريس	٢	٩,٥٪	٥	٥	–	٣	٢	١	٢	٣	–	–	–	–
التطبيق الفردي	٤	١٤,٢٪	–	–	٤	٢	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٣٠	١٠٠٪	٣٠	٣٥	١٠	١٢	٦	٧	١٤	١٦	٢	٢	٣	٤٠ فقرة

- صدق الاختبار : Test validity: عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم

للتحقق من صدقه ، وفي ضوء آراء المختصين وملاحظاتهم وتوصياتهم أعيدت صياغة قسم من الفقرات وأجريت التعديلات على قسم أخر ، ونالت فقرات الاختبار نسبة اتفاق لصلاحية كل فقرة من الفقرات (٨٠٪) فأكثر من آرائهم وبقي الاختبار كما هو مكونا من (٤٠) فقرة اختبارية .

- العينة الاستطلاعية : طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث من قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، والذين درسوا لمادة نفسها ، وفي الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥، وذلك لتحقق من المدة التي يستغرقها الاختبار واستخراج الثبات ، ومعرفة وضوح فقراته ، ومدى صعوبتها وقوة تميزها ، فتبين أن الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة (٤٠) دقيقة(*).
- تحليل فقرات الاختبار : بعد تصحيح إجابات الطلبة رتبت الدرجات تصاعدياً ثم تم اختيار أعلى (٥٠٪) من إجابات الطلبة مجموعة عليا وأوطأ (٥٠٪) من إجابات الطلبة لتمثل المجموعتين المعتمدتين في حساب قوة تمييز الفقرة ودرجة صعوبتها ، إن هاتين المجموعتين تجعل المجموعتين أفضل ما يكون في الحجم والتباين ثم حسبت قوة تمييز الفقرة وصعوبتها على النحو الآتي :
  - ✓ مستوى صعوبة الفقرة : Difficulty level: إذا كانت النسبة المئوية للإجابة عن الفقرات عالية فأنها تدل على سهولة الفقرات ، وإذا كانت منخفضة فتدل على صعوبتها ، إذ يشير بلوم (Bloom) الى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٢٠ ــ ٨٠٪) (Bloom , 1971: 8) ، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٢٩, ٠ ـ ٧٢, ٠) .
  - ✓ قوة تمييز الفقرة : Discrimination power : حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات الاختبارية ، فوجد أن قوة تمييزها محصورة بين (٣٧, ٠ ـ ٦٢, ٠) ويشير (Eble) إيبل الى أن الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠, ٠) فأكثر (Eble , 1992 406) وفي ضوء هذه الإجراءات التي اتبعت في إيجاد مستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها تم الإبقاء عليها جميعاً ..
- ثبات الاختبار : Test Reliabity: استخرج ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر ـ ريتشاردسون) (KR – 20) ، لأن هذه المعادلة يمكن تطبيقها في مثل هذا النوع من الاختبارات (دوران ، ١٩٨٥ : ١٦٥) إذ بلغت قيمة الثبات (٧٩, ٠) وتعد مثل هذه النسبة مقبولة بالنسبة للاختبارات التحصيلية.
- تطبيق الاختبار : طبق الاختبار على عينة البحث الأساسية في قسم التاريخ ، بعد أن تم التأكد من صدقه وثباته وقوته التمييزية وصعوبة فقراته في يوم

(*) زمن الاختبار = زمن الطالب او طالبة الاولى+ زمن الطالب او طالبة الاولى+...../٢

الأحد ٥ / ١ / ٢٠١٥ كانون الثاني ، وبأشراف الباحثان أنفسهم ، وبمساعدة استاذ المادة.

- تصحيح الاختبار : لقد صحح الباحثان الاختبار ووضعا أنموذجاً للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفراً للإجابة الخطأ ، أما الفقرات المتروكة من دون إجابة أو لم تكن الإشارة عليها واضحة فقد عوملت معاملة الإجابة الخطأ ، علما أنه قد وضعت تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار في الصفحة الأولى للاختبار .

- **الأداة الثانية : مقياس الاتجاه نحو التخصص :**

- المقياس للاتجاه : لتحقيق الهدف الثاني من البحث (التعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص)، اطلع الباحثان على عدد من مقاييس الاتجاه نحو التخصص ، والتي استخدمتها الدراسات السابقة (في الفصل الثاني) ، فوقع الاختيار على مقياس (زكي ١٩٧٤) ، بعد إجراء بعض التغيرات التي من شأنها إن تتناسب مع هدف البحث ، لما يمتاز به من خصائص عديدة لا تتوفر في بعض المقاييس الأخرى وهي:
  - ✓ انه يحتوي على غالبية الآراء والأفكار التي تبنتها العديد من المقاييس الأجنبية والعربية في هذا المجال من ناحية صياغة العبارات الجدلية في إبعاد مختلفة موزعة على أكثر العوامل التي تؤثر على مشاعره الطلاب التي تساعد في تكوين اتجاه معين.
  - ✓ توفر فيه شروط إعداد مقياس الاتجاهات وذلك باستخدام طريقة لكيرت ذات ثلاثي الاستجابات وهذا يساعد في إعطاء الفرصة لتحديد الشدة المناسبة لاستجابة المفحوص لكل عبارة كما انها موزعة بين الاتجاه السالب والموجب.
  - ✓ بجانب ذلك إن المقياس تم إعداده في بيئة عربية اقرب إلى البيئة العراقية من الأجنبية ، مما يسهل عملية التقنين من دون مساس بجوهره وتعديل أكثر عباراته.
  - ✓ أثبتت الدراسات كفاءه المقياس من خلال تطبيقه على مجتمعات مختلفة في العديد من الدول العربية لاسيما العراق وقدرته على قياس الاتجاه نحو التخصص.
  - ✓ طبق المقياس في مجتمعات عربية مختلفة كشف عن مستويات للثبات لا باس بها، فضلا عن ذلك اثبت انه من خلال نتائج الدراسات انه يقيس الغرض الذي وضع من اجله (الصدق الفرضي).
- وصف المقياس : بعد عرض خصائص مقياس اتجاهات نحو التخصص، يتضح انه يتألف في صورته الأصلية من (٤٢) عبارة ، موزونة العبارات السالبة والموجبة تتناول اغلب الجوانب المهمة للمعلم (الشخصية ، الاجتماعية ، الاقتصادية) صممت شكل الاستجابات على مقياس على أساس طريقة

لكيرت (likert) بحيث يجيب المفحوص عن عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة (دائما ،غالبا، نوعا ما) .

- صدق المقياس: لتحقيق صدق العبارات قام الباحثان بإجراء طريقتين لحساب الصدق هي :
  - ✓ الصدق الظاهري: وللتحقق من مدى ملائمة عبارات المقياس لبيئة العينة المحلية فقد عرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين والبالغ عددهم (١٠) خبراء، وطلب منهم أن يبدو ملاحظاتهم في : مدى وضوح صياغة عبارات المقياس ، وملائمة كل عبارة لقياس الاتجاه الى العبارات التي تنتمي اليها ، وتعديل او حذف او ملاحظة اخرى ، وقد اتفق معظم الخبراء على صلاحية عبارات المقياس باستثناء عبارة (أفضل مهنة التدريس كونها تفتح لي المجال للدروس الخصوصية) وذكر أنها قد لا تلائم العينة الحالية ، فضلا عن عبارة احب مهنة التدريس كونها ام المهن واجراء تعديل بعض العبارات بعد ان ظهر فيها غموض في التعبير او بحاجة الى لشي من التوضيح واختيرت العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠٪) فاكثر.
  - ✓ صدق البناء: يعتمد صدق البناء على افتراضات نظرية يضمها الباحث ويعدها في بناء المقياس ويتحقق منها تجريبياً فإذا تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات أثر ذلك في صدق البناء.
- ثبات المقياس : يعد الثبات من الخصائص الأساسية الأخرى في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، إذ أشار المتخصصين في القياس والتقويم الى انه يعد الغياب النسبي نحو القياس ، وانه يمكن الاعتماد عليه وانه مستقر ومنسق ، كما ان له القدرة على التنبؤ فضلا عن انه دقيق بقياسه (الحمداني ، ٢٠٠٥: ٦٥) ، وللتحقق من ثبات المقياس استعمل الباحثان معادلة الفا كرونباخ ، وتشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، كذلك يعد مؤشرا على اتساق الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ،إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٨٠، ٠)، وهو معامل ثبات جيد يكفي لأغراض البحث الحالي.
- المقياس بصيغته النهائية: وبعد إجراء التحليل الإحصائي للفقرات واستخراج صدق وثبات المقياس ، أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٤٠) فقرة إيجابية وفقرة سلبية، وزعت بصورةٍ عشوائيةٍ، وصيغت وفقا لطريقة (ليكرت) الثلاثي، اذ وضع أمام كل فقرةٍ ثلاث بدائل هي: (دائما ،غالبا، نوعا ما)

- **رابعاً : الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :**
  - معادلة معامل الصعوبة ، لمعرفة صعوبة فقرات اختبار التحصيل .

- معامل تمييز الفقرة ، لحساب معامل تمييز فقرات اختبار التحصيل .
- النسبة المئوية لإيجاد ، نسبة صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي على وفق آراء الخبراء
- معادلة (كودر ـ ريتشاردسون) (KR – 20) ، لاستخراج ثبات الاختبار .
- الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين ، للتعرف على دلالات الفروق.

- **عرض النتائج وتفسيرها** :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بتحصيل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ في ضوء اهداف البحث وفرضيتيه.

- **الهدف الاول**:

التعرف على مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ ـ كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ ، كما ورد عنها اختبار التحصيل وسيعرض الباحثان النتائج ، وكما يأتي :

- كان التصحيح من (٤٠) درجة لكون فقرات الاختبار (٤٠) فقرة ثم حولت الدرجة من (١٠٠) باستخدام النسبة المئوية .
- لتحقيق هدف البحث ، تم استخراج المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي لعينة واحدة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (١٨, ٢٦) وبانحراف معياري (٨٦٧, ٨) وتباين بلغ (٦٩٩, ٧١) وعند مقارنته مع المتوسط النظري البالغ (٢٠) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٩٨, ٠) هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠٥, ٠) وبدرجة حرية (٦٩) ، وهذا يعني لا توجد دلالة فرق بين المتوسطين ، إذ أن الدرجة وفق النسبة المئوية تعني مقبول ٢٠ × ١٠٠ = ٥٠٪ وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي لعينة واحدة

عينة الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠	٢٦,١٥	٩,٥٤٣	١١٩	٠,١٩٨	٢	(٠,٠٥)

وهذه النتيجة تعود الى أسباب عدة منها :

- انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ الى درجة المقبول وهي درجة النجاح الصغرى ، يعزى السبب في ذلك كما يراه الباحثان يعود للطلبة أنفسهم وهذا شيء أكيد بعزوفهم عن التحضير اليومي واللامبالاة بالمادة الدراسية .
- طبيعة المادة وما تتضمنه من مفاهيم ومصطلحات كثيرة ومتداخلة لا تتناسب والوقت المخصص لها. وطريقة تدريسها .
- قلة استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الخاصة بالمادة الدراسية وقلة الزيارات الميدانية ذات العلاقة بمحتوى المادة .

- **الهدف الثاني**:

التعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص .

والتحقيق من الهدف الثاني ، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية: "هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى طلبة قسم التاريخ واتجاههم نحو التخصص.

عند تطبيق الاختبار التاي على عينة البحث التعرف على العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص . تم استخراج القيمة الجدولية مقدارها (٢,٠١١) عند درجة حرية (١١٩) ، اعتماداً على المتوسط الحسابي والوسط النظري ظهرت القيمة الثانية المحسوبة (٩,٥١) وهي اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩) والبالغة (٢,٠١١). ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥) العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة قسم التاريخ في مادة طرائق التدريس التاريخ واتجاههم نحو التخصص

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٦٠	٧٥,١٨	٦٠	٥٩	٩,٥١	٢,٠١١	وجود فرق دالة احصائيا

وفي ضوء هذه النتيجة تم التوصل إلى أن عينة البحث الحالية تتمتع باتجاهات إيجابية نحو التخصص ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أدراك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية أهمية مهنة التدريس، ورغبتهم في التخصص كمعلمي التاريخ في المستقبل.

- **الاستنتاجات** :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

- إن تدريس مادة طرائق التدريس التاريخ لا يتم من خلال الاستيعاب والفهم وإنما يستند الى الحفظ والتلقين وهو أسلوب يتبعه تقريباً أغلب مدرسي المادة الحديثي العهد بالتدريس في هذا المجال الحيوي من طرائق التدريس .
- الساعات المخصصة لتدريس مادة طرائق التدريس التاريخ لا تكفي لإتمام المنهج المقرر .
- أن ضعف مستوى تحصيل الطلبة في الصف الثالث في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس التاريخ ، يتطلب السعي المتواصل لمعالجة هذا المستوى الى مستوى أفضل مما هو عليه الآن.
- قلة إطلاع مدرسي المادة على التطورات المتواصلة والاتجاهات الحديثة في مجال طرائق وأساليب التدريس الحديثة كاستراتيجية التعلم التعاوني ونماذج التدريس المعاصرة وغيرها .

- عدم وجود مختبرات أو قاعات مخصصة لتدريس مادة طرائق التدريس التاريخ تتوافر فيها التقنيات التربوية الحديثة التي تسهل عملية فهم المادة وتحل حالات الغموض التي قد تظهر وربط الصوت بالصورة والجوانب النظرية بالجوانب العملية .

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة طرائق التدريس التاريخ مما يجعلها كافية لتحقيق الأهداف التربوية في المجالين العملي والنظري .
- التطبيق العملي لبعض الطلبة في نهاية كل موضوع دراسي من موضوعات طرائق التدريس التاريخ وباستمرار ليشمل جميع الطلبة ذكور والإناث .
- حث الطلبة على استخدام المراجع الخارجية من المكتبات للاستفادة منها وخاصة التي لها علاقة بأساليب التدريس الحديثة وطرائقها ونماذجها .
- إرشاد الطلبة الى التواصل في الإطلاع والمتابعة المستمرة لما وصلت إليه التطورات الحديثة في مجال أساليب التدريس وطرائقه ونماذجه للاستفادة منها في العملية التربوية ومجال التطبيق العملي مستقبلا .

- **المقترحات** :

استكمالاً لنتاج البحث ، يقترح الباحثان ما يأتي :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كليات التربية .
- إجراء دراسة مماثلة لتقويم تدريس مادة طرائق التدريس التاريخ في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

- **المراجع** :

- ابو جادو، (٢٠١١) : علم النفس التربوي، ط٨ ، دار المسيرة للنشر، عمان.
- أبو الهجاء، فؤاد: طرق تدريس القرآنيات والاسلاميات واعدادها بالأهداف السلوكية ، دار المناهج للنشر عمان. الاردن ، ٢٠٠١ م .
- أستينة ، دلال ، ومحمد الدبس ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وتصنيفها واتجاهاتها التعليمية المعاصرة ، ط (١) ، جمعية عمال المطابع التعاونيين ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ .
- بدوي ، أحمد زكي ، معجم المصطلحات التربوية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- البزاز ، حكمت عبد الله ، اتجاهات في إعداد المعلمين ، مجلة الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي الأول لدول الخليج العربي ، العدد (٢٨) ، الرياض ، ١٩٨٩ .
- الحاج ، احمد علي، (٢٠٠٣)، فلسفة التربية، ط٢، دار المناهج ، عمان، الاردن.
- الجابري ، كاظم كريم ، العبيدي ، عبدالله احمد (٢٠٠٣): الكفايات التدريسية اللازمة لأعداد معلم المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (٣٨) .

- الجادري ، عدنان حسين وأبو الحلو، يعقوب عبدالله (٢٠٠٩):الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان.

- الجهوري ، ناصر بن علي(٢٠٠٠):مناهج الدراسية تخطيطها واستراتيجيتها تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند الى الدماغ ،ندوة المناهج الدراسية رؤى مستقبلية ، فترة ١٦-١٨ مارس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

- خاطر ، محمود رشد وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط(٤) ، دار المعرفة ، ١٩٨٩ .

- دروزة ، أفنان خضير ، إجراءات في تصميم المناهج ، ط(٢) ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر ، العدد (٢٩) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ١٩٩٥ .

- دوران ، دروبن ، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صباريني ، دار التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، ١٩٨٥ .

- راشد ، علي ، الجامعة والتدريس الجامعي ، دار الشروق ، السعودية ، جدة ، ١٩٨٨.

- الراوي ، مسارع ، تطوير تدريس المواد الاجتماعية في الوطن العربي ، ملحق مجلة الأجيال ملحق (٦) ، العدد (٢٣) ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٤ .

- الرواضية، صالح محمد (٢٠٠٠)،اتجاهات الطلبة/ معلم مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو الميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، مجلد ١٥،العدد ٧.

- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ .

- الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٧ .

- سلامة ، حسن علي ، طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

- سماره ، عزيز ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط(٢) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩ .

- عادل ، محمد فائز ، اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ، ط(١) ، اليمن ، صنعاء ، ١٩٩٩ .

- عبد العزيز ، صالح ، التربية وطرق التدريس ، ج(٢) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

- العبيدو ، عثمان عبد المنعم ، أثر أسلوب التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٠ .

- علاّم ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ .

- عمر ، جابر ، المدخل في التربية ، ط(١) ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٣ .

- عودة ، احمد سليمان : الخليلي ، خليل يوسف : القياس والتقويم في العملية التربوية ، جامعة اليروك ، ١٩٩٨ .

- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦ ٢٩ -الطائي ، صباح خلف ، العبيدي ، عبدالله احمد (٢٠٠٠): تقويم مخرجات قنوات

الاعداد في العراق ، كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ،وقائع المؤتمر العلمي السابع المنعقد للفترة من (١٠ . ١١) مايس .

- الفنيش ، أحمد علي ، أصول التربية العربية لكتاب ، ليبيا ، تونس ، ١٩٧٩ .

- لقريشي ، عائدة مخلف مهدي ، بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٠ .

- كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ومحمد أنور السامرائي ، آراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي ، مجلة جامعة القادسية ، المجلد (١) ، العدد (٣) ، العراق ، ٢٠٠١

- محمد ، محمود رمضان ، الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي ، ط(١) ، دار العلم ، دبي ، ١٩٨٨ .

- لمحنة ، عقيل شهاب حسون ، تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية ، جامعات الفرات الأوسط ، في مادة التاريخ الأوربي الحديث ، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٧ .

- مختار ، إمام ، تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

- Bigg , J , and collis , F. k , " Evaluation the quality of Learning " , New york , Academic press , 1992 .

- Bloom , B. S. Hastings . J. J. T and maolus , G. F. H and learning , New york , Academic press , 1971 .

- Couvert , J. P , " Fundemental statistics in psychology and Education " 4th , New york , me Graw Hill , 1979 .

- Downic , N. m. or Heath , Basic statistical methods , (4 the ed) , New york , harpr or Row , publishers , 1974 .

- Frank , J. D , level of Aspira How tasan murraag , nry , Expiration in personality , New york oxford University press , 1983 .

- Hills , P. J , A dictionary of Education , London Rout Ledge an dkegan polluted , L td , 1982 .

- Rollinz , movis A. m , The Attainment of Five selected earth science concepts by Taxas high school seniors pisseration Abstract interational , Vol , No , 4 edited by portic in colling , 1980 .

- Stewart , m , The perceived importance of selected Teaching competence for secondary social studies Teacher D. A. vol , 11 , No , 5 , 1976